مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد التاسع - الجزء الأول

شعبان 1443 هـ - مارس 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

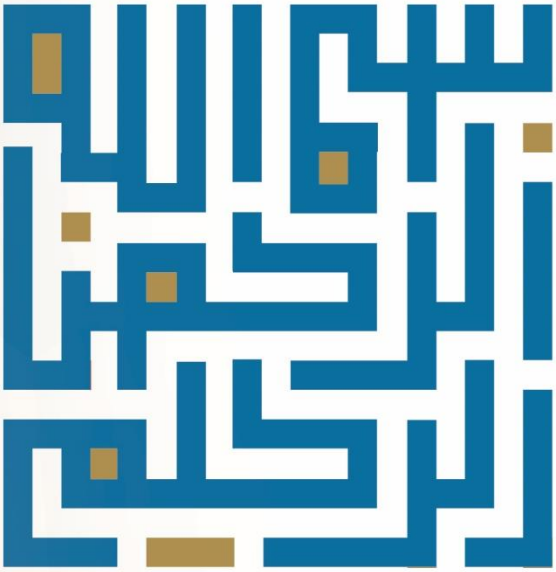

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي

أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي

أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	التفكير القائم على الحكمة لدى القادة الأكاديميين بجامعة نجران د. فيصل بن علي يحيى نجمي	1
2	درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم د. يحيى بن علي عقيل قناعي	46
3	اليقظة العقلية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية وفق بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة كلية التربية جامعة الباحة د. عبد الوهاب بن مشرب أنديجاني	90
4	تقييم أساليب التفكير الشائعة لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة نجران في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون د. محمد بن حسين فهيد اليامي	142
5	واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج د. موسى بن سليمان الفيفي	182
6	العوامل ذات العلاقة بالتحولات السلبية لمتابعة مشاهير السناب شات "دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" د. صالح بن عبد العزيز التويجري	224
7	توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية - تصور مقترح -. د. ماجد بن عبدالله بن محمد الحبيّب	276
8	مستوى وعي طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوئها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا د. أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني	318
9	معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية د. نجلاء بنت عمر بن صالح العُمري	356
10	التحليل المكاني للأسواق الأسبوعية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية أ. أسيل بنت عبد العزيز السليم / أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري	408

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج

Statues of The Summer Campaigns Programs for Raising the Awareness and Literacy from the Program Implementers' Perspectives

إعداد

د. موسى بن سليمان الفيفي

أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المشارك بجامعة الملك سعود

Dr. Mousa Sulaiman Alfaifi

Associate Professor in Adult and Continuing Education
King Saud University

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع برنامج الحملات الصيفية والمعوقات التي تعيق تنفيذ برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لها، وطبقت الأداة على مجتمع الدراسة من معلمي ومشرفي الحملات الصيفية والبالغ عددهم (١١١) مدربًا ومشرفًا. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات واقع برنامج الحملات الصيفية بمتوسط حسابي لجميع عبارات المحور (٤,١٦) من أصل خمسة، وكانت أبرز المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج هي (ضعف التحفيز المعنوي المقدم للمنفذين، وعدم اقتناع الدارسين بجدوى المشاركة في برامج الحملات الصيفية، وضعف التحفيز المادي المقدم للمنفذين)، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير النوع، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درج المعوقات تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، لصالح مجموعة المعلمين والمشرفين ممن خبرتهم التعليمية أقل من خمس سنوات.

الكلمات المفتاحية: الأمية الأبجدية، الدارسين الكبار، التثقيف الاجتماعي.

Abstract:

The current study aimed to identify the statues of the summer campaigns programs and the obstacles facing them from the program implementers' perspectives. It also aimed to identify the statistically significant differences - if there were any - between the opinions of the study sample members about the obstacles facing the summer campaigns programs due to the variables of gender and educational experiences.

The study used the descriptive survey method, and adopted the questionnaire as its tool. The tool was applied to the study population of teachers and supervisors of summer campaigns for the year 1438-1439 AH, whose number was (111).

The study concluded that the sample members agree with the statements of "the statues of the summer campaigns programs" with an average of all axis statements (4.16) out of five. Weak moral motivation provided to implementers, lack of conviction of learners of the feasibility of participating in summer campaign programs, and weak financial motivation provided to implementers were the most prominent obstacles facing the summer campaigns programs from the point of view of the program implementers. The study also found that there were no statistically significant differences between the average of the study sample about the obstacles facing the summer campaigns program according to the gender variable, and there were statistically significant differences due to the educational experience variable, those differences were in favor of the group whose experience was less than five years.

Keywords: Alphabetic Illiteracy, Adult Learners, Social Education.

مقدمة الدراسة:

الحمد لله القائل: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (سورة النحل، الآية:٧٨). تشير هذه الآية من بدايتها إلى أن الإنسان يولد أميًّا، لكنه يأتي إلى هذه الدنيا مستعدا للتعلم، حيث إنه يخرج من بطن أمه مصحوباً بأدوات التعلم الأساسية الطبيعية، والتي هي السمع والبصر الفؤاد، التي يجعلها الله لهذا الإنسان المولود أمياً. ففي هذا إشارة إلهية إلى ضرورية التعلم، لأنه من أساس طيب العيش روحياً ومادياً. وهناك آيات كثيرة وأحاديث نبوية شريفة تشير إلى أهمية وفضل التعلم ومكانته.

ويعد التعلم من أهم المقومات الأساسية التي تساهم في تحقيق التنمية الإنسانية والاجتماعية للأمم، وفي المقابل فإن الجهل (الأمية الأبجدية) آفة من الآفات التي تعيق تحقيق الأمن والتنمية البشرية الاجتماعية في المجتمع الذي تسود فيها الأمية. لذلك يجب محاربة هذه الآفة رغبةً في التقدم والأمن والتنمية البشرية والاجتماعية وللمواكبة والوقوف أمام التحديات التطورية العالمية المعاصرة السريعة. ولقد فطنت الدول المتقدمة إلى خطورة الأمية منذ فترة بعيدة، فقامت بمقاومتها في بلدانها، لتحقيق التنمية الاجتماعية وغيرها من التخلفات التي يكون سببها الأمية.

وتعد الأمية مشكلة عامة تهمّ رجال التربية والمهتمين بقضايا التنمية؛ لما تعكسه من آثار سلبية على التنمية والتطور والمعدلات التي يمكن تحقيقها، وهذا يؤدي إلى الدعوة للتعلم في جميع مراحل الإنسان، حيث كانت أول كلمة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي (اقرأ) في سورة العلق (آية:١) ومن هذا يتضح أنه بالتعلم والقراءة يستطيع الإنسان أن يتغير ويتطور من الجهل والظلام إلى النور والعلم والهداية. (محمود والبشير، ١٩٩٦).

والأمية الأبجدية تُعدّ منطلقاً لجميع الأميات الأخرى، فقد أقسم الله عز وجل في كتابة بالقلم (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (سورة القلم، الآية:١) لم يأت هذا القسم إلا لبيان عظمته وأهميته في أمة كان تعلم الكتابة فيها أمراً نادراً. كما أنّ النبي صلى الله عليه وسلم حث على الكتابة في الأحاديث الشريفة، فقد روي عن عبد الله بن عمرو وأنس بن مالك أن النبي قال (قيّدُوا العِلمَ بالكِتابِ") (صححه الألباني في صحيح الجامع)؛ وذلك للحفاظ عليه وعدم نسيانه.

وتعدُّ قضية محو الأمية بجميع أشكالها القرائية والكتابية والثقافية المفتاح الحقيقي في تحقيق التقدم والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية الفردية والمجتمعية في عصرنا الحالي. فيما يرى البلهيشي (٢٠١٨) أن فقدان المرء لمهارات القراءة والكتابة تجعل منه فرداً يعود للخلف في سائر مراحل حياته، فالذين يملكون مهارة القراءة والكتابة قادرون على مسايرة مناحي الحياة اليومية، وهي أيضاً محرك لتحقيق التنمية المستخدمة من خلال زيادة المشاركة في سوق العمل وتحسين صحة الطفل والأسرة والتغذية..

والمنطقة العربية ليست بعيدة عن خطر الأمية الأبجدية، فقد أشارت بعض المنظمات العالمية ذات العلاقة إلى أن المنطقة العربية هي رابع منطقة تستهدفها هذه المنظمات فيما يخص برامج محو الأمية، حيث أن الإحصاءات تشير إلى أن عدد الأميين يبلغ نحو ٩٦ مليون نسمة. وتشكل النساء من ذلك العدد نسبة ٦١%، إذا عرفنا أن عدد سكان الدول العربية بلغ قرابة ٣٥٤ مليون نسمة، حيث يُلِم قرابة ٢٥٧ مليون منهم فقط بالقراءة والكتابة. (الجعيد، ٢٠١٦).

وقد خَطَتْ المملكة العربية السعودية خطوة رائدة في محيطها العربي والدولي في الاهتمام بمحو الأمية بجميع أشكالها القرائية والكتابية والثقافية والحضارية، وذلك إيمانًا منها بحقهم في التعلُّم والتعليم مدى الحياة، وإدراكاً منها لخطورة الأمية على مختلف مجالات التنمية، وحرصاً منها على تحقيق رؤية المملكة في الوصول إلى مجتمع حيوي وحضاري، وتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لليونسكو، والمتمثل في ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

ومن هذا المنطلق اتخذت وزارة التعليم جهوداً فاعلة في مواجهة الأمية وتعزيز فرص التعليم لمواطنيها في القرى والمناطق النائية، حيث دعمت الوزارة ذلك بإعداد وتقديم برامج نوعية لتعليم الأميين في جميع مناطق ومحافظات المملكة أبرزها: برامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية، التي يجرى تنفيذها كل عام أثناء فترة الصيف لمحو الأمية الأبجدية والثقافية والحضارية، مما جعل المملكة تحظى بإشادة كبيرة من قبل المنظمات الدولية والإقليمية في تجربتها للتصدي للأمية وتيسير التعليم المستمر للكبار.

وتأتي أهمية إطلاق وزارة التعليم سنوياً برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية لهدف محو أمية المستهدفين وتعليمهم المهارات الأساسية، ونشر وتعزيز الوعي البيئي والثقافي والاجتماعي والصحي لدى الأميين المستهدفين، وبالإضافة إلى تعزيز الحس والانتماء الوطني، وتطوير الجانب العلمي والمعرفي والثقافي لجميع المستهدفين؛ لتمكنيهم من مواكبة التطورات العالمية في مختلف المجالات، ومهارات القرن الواحد والعشرين في التعليم والتعلّم، ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتنمية المستدامة (وزارة التعليم، ١٤٤٣).

وقد أجريت دراسات سابقة محلية موضوعات شبيهة لموضوع الدراسة الحالية، ومن تلك الدراسات: دراسة وصفية قام بها المويجد (٢٠١٦) هدفت إلى معرفة مدى رضا عينة مكونة من (١٧٦) طالباً من الاستفادة من برامج وأنشطة أندية مدارس الحي التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المجمعة، من خلال استبانة طبقت عليهم، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى رضا عينة الدراسة إلى حدٍّ ما عن الأنشطة والبرامج المقّدمة لهم في مدارس الحي. ودراسة العريفي (٢٠١٧)، التي سعت إلى معرفة مدى أهمية الكفايات التعليمية لتحسين أداء معلمات مراكز محو الأمية، وللتأكد ما إذا كان هناك اختلاف بين تلك الأهمية للكفايات لسبب اختلاف مؤهلات المعلمات وتخصصهن أم لا. وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣١٦) معلمة من العاملات في مراكز محو الأمية بمدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي اعتمدت عليه الباحثة، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدراسة. واتضح في نتيجة هذه الدراسة أن أهمية الكفايات التعليمية جاءت بدرجة كبيرة على جميع مجالاتها، وكانت هذه الأهمية على الترتيب الآتي: كفايات التقويم، كفايات إدارة الصف، كفايات طرائق التدريس.

وبناءً على أهمية برنامج الحملات الصيفية، وفي ضوء مبادرات المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم في إطلاق برنامج الحملات الصيفية سنوياً للتوعية ومحور الأمية في القرى والهجر النائية بالمملكة، ولأنَّ برنامج هذه الحملات ينفذ في فترة الصيف من كل عام، ونظراً لأهميته فإنَّ من الأهمية الوقوف على واقع جودة الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق جودة

مخرجات برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية التي تقدمها وزارة التعليم، من خلال معاينة واقعها وما تواجهها من معوقات تحول دون تحقيقها للأهداف المنشودة من وجودها.

مشكلة الدراسة:

تمثل الأمية مشكلة خطيرة وذات أبعاد مركبة تهدد كلاً من الفرد والمجتمع، وتؤدي إلى حدوث التأخر الاجتماعي، فالأمية تعد من أخطر المشكلات التي تواجه جهود التنمية في المجتمع وتحول دون تقدمه، فالفرد الأمي يمثل طاقة إنتاجية معطلة لا يمكن الاعتماد عليها عند رسم الخطط التنموية.

ويشهد عالمنا اليوم اهتماماً كبيراً بمحو الأمية وتعليم الكبار، فالأمية تشكل العقبة الأساسية التي تقف حجر عثرة أمام قضايا التنمية والتطوير، كما يدرك العالم أن الاهتمام بالتنمية البشرية من خلال فتح آفاق التعلم وتمهيد سبل المعرفة يسهم في دفع عجلة التقدم، وذلك من منطلق أن الإنسان هو الثروة الحقيقية. (الراشد، ٢٠١٧).

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بمحو الأمية وتعليم الكبار. ووفقاً لما ورد في الدليل الإجرائي لتعليم الكبار (١٤٤٠ هـ) فقد مر هذا الاهتمام بالعديد من المراحل والمسارات، بدءاً من إصدار وثيقة التعليم وإفراد فصل خاص منها بمحو الأمية وتعليم الكبار، ومروراً بإصدار نظام تعليم الكبار ولائحته التنظيمية والإجرائية، ثم تأكيد النظام الأساسي للحكم على التزام الدولة بمكافحة الأمية، وانتهاءً بإدخال العديد من التطويرات على برامج محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة، ومن أهم هذه التطويرات برنامج مجتمع بلا أمية، والذي تقوم فكرته على الوصول إلى الأميين في أماكن تواجدهم، مع توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم من أجل تشجيعهم على الالتحاق بهذا البرنامج.

ومع تعاظم اهتمام المملكة العربية السعودية بتعليم الآميين الكبار، حيث جاء نتيجة لإقرار عددٍ من التشريعات والقرارات النابعة من المرسوم الملكي رقم (م/٧٣) وتاريخ ٩/٢٣/ ١٤٢١هـ وقرار مجلس الوزراء رقم ٥٢٣ بتاريخ ٦/١/ ١٣٩٢هـ بالموافقة على إقرار مشروع نظام تعليم الكبار ومحو الأمية، إلى أن استحدثت الإدارة العامة لتعليم الكبار عام ١٤٣٧هـ، ومن ثم

تغيير مسماها إلى الإدارة العامة للتعليم المستمر، وسعت وزارة التعليم إلى تعزيز نجاحها بتقديم برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية للوصول إلى مجتمع بلا أمية.

وبالرغم من توفر قدر كبير من المرونة والجاذبية في برنامج مجتمع بلا أمية، من حيث الزمان والمكان، والاعتماد في طريقة تدريسه على تفريد التعليم، وزيادة دافعية الأميين ليصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعاهم، إلا أن هذا البرنامج يواجه العديد من المشكلات والصعوبات التي تتطلب مزيداً من الدراسة والبحث من أجل الوصول إلى مقترحات لتطويره من خلال التغلب على هذه المشكلات والصعوبات.

ومع الاهتمام البارز الذي توليه وزارة التعليم بالمملكة تُجاه تنفيذها برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية، إلا أنه لا يضمن سلامة تطبيقها وعدم وجود إشكاليات تواجه تنفيذها خصوصاً مع حداثة هذه البرنامج، بالإضافة إلى أن نتائج بعض الدراسات والأبحاث التي أُجريت في المملكة بينت قصوراً في بعض جوانب مجال محو الأمية وتعليم الكبار، كدراسة الرحيلي (٢٠١٢) التي بينت وجود مشكلات تواجهها برامج محور الأمية في حفر الباطن أبرزها ضعف الناحية الإعلامية لجذب الدارسين، وقلة الحوافز المقدمة لهم وتأخر صرفها، وضعف الاتصال بين إدارة البرنامج والمعلمين، وإسناد تدريس جميع المواد إلى معلم واحد، والقصور في برامج التوعية الصحية المقدمة للدارسين، ودراسة المويجد (٢٠١٦) التي بينت رضا إلى حدٍّ ما لدى جميع المستفيدين حيال برنامج أندية الحي المتعلم للأنشطة التعليمية والترويحية المقدمة لهم في محافظة المجمعة بمنطقة الرياض .ودراسة الراشد والدخيل (٢٠١٧) التي توصلت بعدم وجود تأثير لدوافع الدراسة لدى الدراسات حول العوائد الاجتماعية لبرامج محو الأمية في المملكة العربية السعودية.

في ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي: "ما واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج؟"

أسئلة الدراسة:

أسئلة الدراسة وتساؤلاتها الفرعية:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيس ونصه: واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج؟

وتمت الإجابة على السؤال الرئيس بالإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج؟
- ما المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج، ولتحقيق هذا الهدف من خلال ما يلي:

- التعرف على واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج.
- التعرف على المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفذي البرنامج.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية -إن وجدت- بين آراء أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية؟

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة من ناحيتين:

أولا: الأهمية النظرية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تزامنها مع اهتمام وسعي المملكة ممثلة بوزارة التعليم في رعاية الأميين في المناطق والهجر النائية التي لا يستطيعون الالتحاق بفصول محور الأمية المنتظمة بالسعي نحو تثقيفهم وتعليميهم في الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية، كما أنها قد تكون نواة للعديد من الدراسات المرتبطة ببرامج محو الأمية في المملكة العربية السعودية، وبالتالي تكون مرجعًا للمهتمين في هذا المجال، وتفتح الآفاق أمام الباحثين لبحث جوانب أخرى ذات صلة بالموضوع، وإغناء المكتبة السعودية والعربية بمعارف حول طبيعتها الحملات الصيفية ومعوقاتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

وتتلخص الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها:

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المعنيين في وزارة التعليم للاستفادة من نتائجها، والوقوف على نقاط القوة، ونقاط الضعف في تنفيذ برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية بغية تحسينها وتطويرها عند تدشينها في الأعوام القادمة.
- قد تفيد منفذي برنامج الحملات الصيفية من المعلمين والمشرفين من خلال إعداد برامج تدريبيه لهم؛ لتطوير كفايتهم المهنية في طرائق وأساليب تدريس وتعليم الكبار
- يُؤمل أن تفيد هذه الدراسة القائمين على برنامج الحملات الصيفية في تحديد المتطلّبات المالية، والإدارية، والتدريبية اللازمة للتغلب على معوقات تنفيذها وتلبية احتياجات منفذيها.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على إدارة التعليم المستمر في تحديد وتخطيط احتياجات الأميين من برامج الحملات الصيفية من جميع الجوانب الثقافية، والصحية، والاجتماعية.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على وصف واقع: وهو واقع الحملات الصيفية للتوعية (الدينية والثقافية، والاجتماعية، والصحية) ومحو الأمية والمعوقات التي تواجه تنفيذها.

–**الحدود الزمانية:** طُبّقت الدراسة الحالية ميدانيًّا في العاميين الدراسيين ١٤٣٨ – ١٤٣٩هـ و١٤٣٩ – ١٤٤٠ هـ؛ نظراً لمحدودية حجم منفذي البرنامج في كل عام.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على إدارات التعليم التسع التي تم تنفيذ برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية فيها، وهي تحديداً إدارة تعليم كل من (جازان، محايل عسير، الأحساء، الليث، تبوك، صبيا، مكة، بيشة).

–**الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على جميع معلمي ومشرفي برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية.

مصطلحات الدراسة:

محو الأمية:

التعريف الاصطلاحي: تعرف محور الأمية اصطلاحا بأنها: "عملية تقوم على فكرة تلقين مبادئ القراءة والكتابة والحساب، أو اكساب هذه المهارات والتي تؤدي إلى تحقيق الاتصال بمصادر الثقافة، وكسب المعرفة، وتحسين المعلومات واستعمالها في حل المشكلات الفردية والاجتماعية". (أبو عمشة، ١٩٨١، ٤٦)

التعريف الإجرائي: وتعرف محو الأمية في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها: تعليم القراءة والكتابة والحساب للأشخاص الذين لا يجيدونها في المملكة، سواء كانوا أطفالاً محرومين من التعليم أو كباراً، بما يساعدهم على تأمين وتحسين وتسيير شؤون سبل حياتهم.

الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية:

تُعرف بأنها: "عبارة عن حملات تعليمية تثقيفية، تنفذ في مواقع التجمعات السكانية في الأماكن النائية التي لا تتوفر فيها معظم الخدمات". (وزارة التعليم، ١٤٤٠).

التعريف الإجرائي: وتعرف محو الأمية في هذه الدراسة إجرائيًا بأنها: برامج وفعاليات سنوية تنفذها وزارة التعليم بالمملكة خلال فترة الصيف؛ بهدف إزالة الجهل لدى بعض الأفراد في المملكة في مجالات مختلفة تعليمية، أو دينية، أو صحية، أو ثقافية، أو اجتماعية.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري المفاهيم والمتغيرات المتصلة بالدراسة والتي تمثلت في الأمية من حيث مفهومها، وأنواعها ومفهوم كل نوع، وطرق معالجة الأمية الأبجدية، والحلول الإجرائية التي تمت لمعالجة الأمية الأبجدية، كما تناول الإطار النظري جهود المملكة العربية السعودية في محو الأمية، وفيما يلي تفصيل ذلك:

مفهوم الأمية:

تعرف الأمية بأنها: "عدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب، نتيجة عدم إتاحة الفرص التعليمية لمن فاتهم سن الالتحاق بالمدرسة أو تسربوا منها". (آل ضرمان، ٢٠١٦، ٣)

ويعرف الأُمّي بأنه: "كل من تجاوز العاشرة من عمره وهو ليس في أي مدرسة، أو لم يصل إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة". (متولي، ١٩٩٨، ٢١)

وقد اصطلح دولياً على أن الأُمّي هو: "الشخص الذي لم يصل إلى المستوى الوظيفي في تعلم القراءة والكتابة والحساب، أي أنه لا يكون قادراً على توظيف القراءة والكتابة والحساب في حياته اليومية، ويتحدد هذا المستوى في الصف الرابع الابتدائي". (رشوان، ٢٠١٤، ٨).

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن الأمية هي عبارة تصف الفرد من تجاوز عمره المرحلة الأولى من التعليم ويكون غير قادر على القيام بالمهارات الأساسية للتعليم، المتمثلة في الكتابة والقراءة والحساب في شتى مجالات حياته اليومية.

أنواع الأمية:

تتعدد أنواع الأمية باختلاف المجالات، ومنها:

- الأمية الأبجدية: وتتضمن عدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب نتيجة عدم إتاحة الفرص التعليمية لمن فاتهم سن الالتحاق بالمدرسة أو تسربوا منها. (آل ضرمان، ٢٠١٦)
- الأمية الثقافية: وتعني عدم قدرة الفرد على التكيف مع التغيرات الجديدة التي تطرأ على المجتمع، نتيجة الجمود والقيود الراجعة لعدم الإبداع والتجديد. (خليل والباسل ورضوان، ٢٠١٨)
- الأمية التقنية: وتعنى غياب الخبرة الأساسية في معرفة تقنيات العصر من أجهزة ومعدات، والتي جاءت نتيجة التطور السريع في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. (الدهشان، ٢٠١٦)
- الأمية البيئية: وتعني ضعف وعي بعض أفراد المجتمع بالمخاطر الناتجة عن بعض الممارسات الضارة تجاه بيئتهم، الأمر الذي قد ينتج عنه تعرضهم والمحيطين بهم لبعض أنواع التلوث، وقد يهدد حياتهم وحياة الكائنات الحية الأخرى. (سيد، ٢٠١٠)
- الأمية العلمية: وتعني عدم استطاعة الفرد الذي نال قسطاً من التعليم في مراحل مختلفة وحصل على أعلى الدرجات الأكاديمية في تخصص معين متابعة التطورات والمستجدات. (الدهشان، ٢٠١٦)
- الأمية الاجتماعية: ويقصد بها الجهل بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع (آل ضرمان، ٢٠١٦)
- الأمية الحاسوبية: وتعني الجهل وعدم المعرفة لمهارات تشغيل واستعمال الحاسوب. (الدهشان، ٢٠١٦)

يتضح من خلال ما سبق تعدد أنواع الأمية التي يمكن أن يعاني منها بعض أفراد المجتمع، ولكل منها خطورته على الفرد والمجتمع، ولكن تعد الأمية الأبجدية أخطرها لأنها تُمثّل المدخل لباقي

أنواع الأميات، فإذا كان الفرد مفتقداً لمهارات القراءة والكتابة والحساب، فإنه من السهل أن يقع في مواقف ومشكلات تسبب له المعاناة من أنواع أخرى من الأميات.

الأمية الأبجدية:

مفهوم الأمية الأبجدية: تعرف الأمية الأبجدية بأنها: "الجهل بالقراءة والكتابة، أو الغفلة والجهالة الناتجتان عن عدم معرفة القراءة والكتابة". (عبود، ١٩٩٢)

كما تعرف بأنها: عدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب؛ نتيجة عدم إتاحة الفرص التعليمية لمن فاتهم سن الالتحاق بالمدرسة أو تسربوا منها. (آل ضرمان، ٢٠١٦)

ويعرف الأمي بأنه: كل من تجاوز العاشرة من عمره و هو ليس في أي مدرسة، أو لم يصل إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة. (متولي، ١٩٩٨)

وقد اصطلح دولياً على أن الأمي هو: الشخص الذي لم يصل إلى المستوى الوظيفي في تعلم القراءة والكتابة والحساب، أي أنه لا يكون قادراً على توظيف القراءة والكتابة والحساب في حياته اليومية، ويتحدد هذا المستوى في الصف الرابع الابتدائي. (رشوان، ٢٠١٤)

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن الأمية الأبجدية تتضمن عدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب، وتحدث إما نتيجة عدم التحاق الفرد بالتعليم النظامي، أو التحاقه بالتعليم النظامي ثم تسربه منه. ولا تقتصر الآثار السلبية للأمية الأبجدية على افتقار الفرد لمهارات القراءة والكتابة والحساب فقط، وإنما تؤثر أيضاً على الحياة العامة للفرد، نتيجة احتياجه لتوظيف هذه المهارات في حياته اليومية.

أسباب الأمية الأبجدية:

تتعدد الأسباب والعوامل المؤدية إلى الأمية الأبجدية، وتشير آل ضرمان (٢٠١٦) إلى بعض هذه الأسباب، ومنها: انخفاض دافعية الفرد إلى تعلم القراءة والكتابة والحساب، أو شعوره بعدم القدرة على التعلم في الكبر نتيجة الخجل من الالتحاق بالتعليم مرة أخرى، بالإضافة إلى اتجاه بعض الأسر -وخاص الأسر الفقيرة- إلى إلحاق أبنائهم بسوق العمل في سن مبكرة؛

لاعتقادهم بأن عمل الأبناء أكثر نفعاً للأسرة من استمرارهم في التعليم، فضلاً عن بعض العادات والتقاليد التي تؤدي إلى قصور الأسرة في تعليم الفتيات.

ويضيف الهلالي (٢٠١٩) مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة الأمية وتفاقمها، ومنها: إحجام الأميين عن الالتحاق بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار، أو عدم انتظامهم واستمرارهم في الدراسة فيها، وذلك بسبب بعض المفاهيم الاجتماعية غير المساندة للتعليم بوجه عام وتعليم الكبار بوجه خاص، وعدم إدراك قيمة التعليم، وعدم وجود ارتباط بين المستوى التعليمي للأفراد ومستوى دخولهم، وانشغال بعض الأميين بالعمل وعدم توفر الوقت الكافي لديهم للانخراط في أنشطة التعلم، وعدم وجود حصر دقيق وشامل للأميين وكيفية الوصول إليهم في القرى والنجوع والوديان والتجمعات القبلية، وتدني جودة العملية التعليمية في مجال محو الأمية، وعدم دقة البيانات والإحصاءات الخاصة بالأميين، وارتفاع نسب الهدر والارتداد إلى الأمية، وضعف إعداد وتدريب معلمي محو الأمية، وعدم جدية الوسائل الإعلامية الموجهة للدعوة إلى محو الأمية، واستمرار منابع الأمية المتمثلة في استمرار تسرب التلاميذ من التعليم.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تصنيف أسباب الأمية الأبجدية إلى:

- أسباب شخصية: وتتمثل في ضعف الدافعية للتعلم لدى بعض الأميين، واعتقادهم بأن التحاقهم بالتعليم لا جدوى منه، وكذلك شعورهم بالخجل نتيجة الالتحاق بالتعليم.
- أسباب اجتماعية: وتتمثل في وجود بعض المفاهيم والأفكار والمعتقدات الاجتماعية الخاطئة عن محو الأمية، وقصور الأجهزة الإعلامية في القيام بدورها في التوعية لضرورة التخلص من الأمية.
- أسباب اقتصادية: وتتمثل في سوء الحالة الاقتصادية لبعض الأسر، واضطرارها إلى إلحاق أبنائها بسوق العمل في سن مبكرة.
- أسباب فنية: وتتمثل في عدم توفر الإحصائيات الدقيقة عن أعداد الأميين، وأماكن توزيعهم، وعدم جاذبية برامج محو الأمية الموجهة لهم، واستمرار التزايد في أعداد الأميين نتيجة التسريب من التعليم.

طرق معالجة الأمية الأبجدية:

تُصنّف مؤتمن (٢٠١٠) طرق معالجة الأمية الأبجدية في عدة محاور، وهي:

– محور المناهج التربوية والكتب الدراسية: ويتضمن هذا المحور تطوير مناهج محو الأمية في ضوء أفضل التجارب العربية والعالمية، وفي ضوء الاحتياجات الفعلية للأميين.

– محور التخطيط والسياسات التربوية: ويتضمن هذا المحور توفير مظلة تنسيقية وطنية لبرامج محو الأمية تنطوي تحتها مختلف مبادرات المؤسسات المجتمعية، وتوفير البيئات الداعمة لعملية التعلم والتعليم للملتحقين ببرنامج محو الأمية.

– محور التنمية المهنية المستدامة للعاملين في برنامج محو الأمية: ويتضمن هذا المحور تطوير أداء المعلمين برامج محو الأمية من خلال الدورات التدريبية، وإتاحة الفرص لهم للاطلاع على أحدث المستجدات في مجال تعليم الكبار.

– محور التكامل بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي: ويتضمن هذا المحور تطوير نظام تعليمي مرن يسمح للأميين بالعودة إلى نظام التعليم الرسمي، وتحقيق التكامل بين التعليم النظامي وغير النظامي.

– محور التوعية والتثقيف: ويتضمن هذا المحور إعداد برامج توعوية وتثقيفية وبثها عبر مختلف وسائط الإعلام؛ للتعريف بدور مختلف المؤسسات والجمعيات في مجال محو الأمية، ونشر المعرفة حول برامجها وأنشطتها والفئات المستهدفة بخدماتها.

وتسهم الطرق السابقة في معالجة الأمية الأبجدية من خلال العمل في محاور متعددة تشمل تحفيز المتعلمين، وتطوير أداء المعلمين، وتحديث المناهج الدراسية، وتحقيق المشاركة المجتمعية، وربط جهود محو الأمية بعملية التنمية، وتكامل الجهود النظامية وغير النظامية.

الحلول الإجرائية التي تمت لمعالجة الأمية الأبجدية:

يمكن الإشـــارة إلى العديد من الجهود الإجرائية المبذولة ســـواء من جانب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أو من جانب الدول العربية، ومنها:

المشـــاركة في عقد العديد من المؤتمرات والندوات والاجتماعات لمناقشـــة مشـــكلة الأمية، ودراســـة حجمها ومســـبباتها وما تبذله المنظمات والدول من جهود، وما تم تنفيذه من توصـــيات أسفرت عنها لقاءات سابقه وتقويم ذلك، والتوصية بمراعاة أمور أخرى كحلول لمشكلات واجهت مسيرة الدول في جهادها ضد الأمية. (الحلي،١٩٨٠)

ومن أبرز اللقاءات التي تمت، ما يلي:

- مؤتمر الإســـكندرية الأول والمنعقد بها في الفترة من ١٠ – ١٨ أكتوبر ١٩٩٤م، والذي حدد شـــهر نوفمبر من عام ١٩٩٥م كإعلان لبدء الحملة العربية لمحو الأمية في ســـائر الأقطار العربية، وذلك بإعداد خطة للحملة وتوفير الموارد المالية والفنية لإنجاحها.
- الاجتماع التنظيمي بالإســـكندرية لحملة ١٩٩٥م لمحو الأمية في البلاد العربية والذي أوصى بأن الدول العربية التي أتمت وضع التشريعات والمخططات الخاصة بمحو الأمية ولم تقرها بعد بأن تبذل ما في وسعها؛ لإقرارها قبل حلول شهر أكتوبر ١٩٩٩م، كما أوصى بضرورة التخطيط واعتباره جزءا من الخطة التربوية العامة مع استكمال التشريعات.
- مؤتمر الإســـكندرية الإقليمي العربي الثاني ١٩٧١م، والذي حدد دور الأجهزة الحكومية والشعبية وتنظيم إدارة الحملة وتمويلها ورسم سياسة الإشراف والتقويم والمتابعة.
- المؤتمر الإقليمي لتخطيط وتنظيم برامج محو الأمية في البلاد العربية المنعقد بالإســـكندرية ١٩٧٤م، والذي وضـــع إطارًا عامًا لخطة عربية موحدة لمحو الأمية يشـــتمل على أســـس موحدة للتشـريع تسـترشـد بها الدول في إصـدار تشـريعاتها الخاصـة بإسـناد العمل في محو الأمية، وإلزام الأميين بالتعليم ومحو أميتهم في مدى زمني معين.
- مؤتمر الإســـكندرية الثالث والذي عقد في بغداد خلال الفترة من ١١ – ١٦ كانون الأول ١٩٧٩م، والذي اعتمد استراتيجية محو الأمية في إطار المواجهة الشاملة.

ولم تقتصر المؤتمرات على ذلك بل عقدت الدول العربية الكثير من اللقاءات الأخرى التي كان لها تأثيرها على مجال محو الأمية، وتمثل الجهود المبذولة من جانب الدول العربية وتعاونها في هذا المجال، ومنها: مؤتمر وزراء العمل ١٩٩٧م، بالكويت والذي تضمنت توصياته ضوابط قانونية تدفع العمال للسعي نحو محو أميتهم، كما لم تقتصر الجهود المبذولة من جانب الجامعة العربية على ما سبق من مؤتمرات، بل حتى مؤتمر الإسكندرية الذي تكرر انعقاده في عدد من الدول العربية؛ للوقوف على ما تم تنفيذه من إنجازات على مستوى الأقطار العربية ،كتطبيق الاستراتيجية العربية لمحو الأمية، وتحديد مسارات مستقبلية تحقق الهدف الاستراتيجي الذي تسعى الدول العربية من خلاله للقضاء على الأمية (عزب وجعفر، ١٩٩٣).

وبالتعاون بين الدول العربية بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع بعض الهيئات المنبثقة عن الأمم المتحدة، تم تبني وتجريب العديد من المداخل، حيث بدأت بمدخل محو الأمية الأبجدية، فمدخل التربية الأساسية والذي تحولت عنه إلى مدخل محو الأمية الوظيفي الذي يختلف عن المداخل التقليدية في الاتجاه المباشر إلى ترقية مستوى أداء الأميين للأعمال التي يقومون بها، وزيادة قدرتهم على توجيه مجتمعهم، أي أنه يأخذ بيد الأمي كمنتج ويعمل على تنمية قدراته وتدريبه في ميدان عمله بما يكسبه المهارات التي تزيد من إنتاجه (عبدالله،١٩٩٤)

كما قام الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بعدد من المشروعات الريادية للاستفادة من بعض البرامج التي تم تنفيذها كبرنامج "اقرأ باسم ربك"، وتعبئة الرأي العام لمواجهة الأمية من خلال وسائل الإعلام وإنتاج بعض المواد الإعلامية التي تخدم هذا الغرض، ورفع كفاءة وقدرات المؤسسات والمراكز التعليمية والعمل على تعميمها، والعمل على تطوير محتوى الدراسة أو طرق التعليم والتدريب في مؤسسات محو الأمية؛ لتصبح أكثر قدرة على تحقيق أهدافها؛ من خلال تنفيذ دورات عربية لتطوير أندية المشاهدة الجماعية كأسلوب من أساليب المواجهة الشاملة، ومراجعة الأدلة التي صدرت عن اللقاءات العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، وتنقيحها وإعادة صياغتها وإعدادها؛ لتناسب التغيرات العصرية واحتياجات الدارسين (الراوي، ١٩٩٥).

جهود المملكة العربية السعودية في محو الأمية:

أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بمحو الأمية، وفي هذا الصدد يلخص الرحيلي (٢٠١٢) جهود المملكة في محو الأمية وفقاً لما يلي:

- إصدار وثيقة السياسة التعليمية عام ١٣٩٠هـ والتي وجهت قدراً كبيراً من الأهمية لمحو الأمية، حيث أفردت له فصلاً كاملاً، وأكدت المادة (١٨٠) على اهتمام الدولة بمكافحة الأمية وتعليم الكبار وتدعيمه معنوياً ومالياً وإدارياً.
- إصدار نظام تعليم الكبار عام ١٣٩٢هـ والذي تضمن الأهداف والسياسات وهياكل تعليم الكبار، وأكدت المادة (١٤) من هذا النظام على مسؤولية كل جهة حكومية عن القيام بمحو الأمية بين أفرادها ومنسوبيها.
- إصدار اللائحتين التنظيمية والتنفيذية لنظام تعليم الكبار عام ١٣٩٩هـ مع تعديلهما بعد ذلك عدة مرات، ثم دمجهما معاً في عام ١٤٢٠هـ في لائحة واحدة.
- تأكيد النظام الأساسي للحكم والذي صدر عام ١٤١٢هـ على أهمية محو الأمية وتعليم الكبار، وتم إفراد مادة خاصة بذلك أكدت على توفير الدولة التعليم العام والتزامها بمكافحة الأمية.
- تطور برامج محو الأمية وتعليم الكبار من خلال عدة مراحل تطويرية؛ شملت المناهج، والخطط الدراسية، وعدد سنوات الدراسة، والمقررات، سواء في البرامج النظامية لمحو الأمية والتي تتوافق مع السلم التعليمي أو البرامج غير النظامية التي لا تتوافق مع السلم التعليمي، وتقدم قدراً من التعليم أو التدريب على مهنة تمكن المستفيد من تنمية ذاته، ورفع كفاءته دون منحه شهادة موازية لأي مرحلة من مراحل التعليم العام، والذي يقع تحت مظلة برنامج مجتمع بلا أمية.

ونظراً لأهمية برامج محو الأمية في المملكة العربية السعودية فقد عقدت عدة لقاءات على مستوى المملكة، والتي يبرزها الراشد (٢٠١٧) وفقاً لما يلي:

- اللقاء الأول لمشرفي محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية، والذي عقد في مدينة الرياض يومي ٥-١٤١٨/٢/٦هـ، وقد شارك في هذا اللقاء مشرف تربوي من كل إدارة تعليمية، بالإضافة إلى المسؤولين في الأمانة العامة لتعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم.
- اللقاء الثاني لمشرفي محو الأمية وتعليم الكبار، والذي عقد في مكة المكرمة يومي ٢٧-١٤٢١/١/٢٨هـ، وشارك في هذا اللقاء مشرف تربوي من كل إدارة تعليمية بالإضافة إلى المسؤولين في الأمانة العامة التعليم الكبار.
- اللقاء الثالث لمشرفي محو الأمية وتعليم الكبار والذي عقد في المنطقة الشرقية يومي ١٦-١٤٢٣/٨/١٧هـ، وقد خصص لتقييم تجربة وزارة بلا أمية التي تم اعتمادها عام ١٤٢٢هـ، وكان الهدف منها القضاء على الأمية بين جميع منسوبي وزارة التربية والتعليم خاصة العمال والمستخدمين والحراس، والتي بموجبه نفذت المدارس وفروع الوزارة في الإدارات التعليمية فتح فصول لبرامج محو الأمية في مواقع عمل الأميين مهما كان عددهم.
- اللقاء الرابع لمشرفي محو الأمية وتعليم الكبار الذي عقد في مدينة جدة يومي ٢٣-١٤٢٣/٨/٢٤هـ، وقد شارك فيه بعض المشرفين التربويين وعدد من مسؤولي الأمانة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم، وقد خصص هذا اللقاء لوضع خطة عشرية (لمدة عشر سنوات)، يتم خلالها القضاء على ما تبقى من أمية في المملكة.
- برامج مشتركة مع جهات حكومية أخرى مثل برنامج أمن بلا أمية، والذي تم بموجبه التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية بافتتاح فصول لمحو الأمية في مراكز عملهم خاصة بين الجنود والشُّرَط.

وتشير الجهود السابقة إلى الاهتمام البالغ والحرص الشديد من الجهات الحكومية بالمملكة العربية السعودية على محو الأمية والتغلب على الآثار السلبية المترتبة عليها بمختلف السبل، وذلك إيماناً من هذه الجهات بخطورة الأمية على الجهود المبذولة في عملية التنمية، وإعاقتها لأي أفكار تطرح من أجل النهوض بالمجتمع، ووضعه في موضعه المناسب بين الأمم والمجتمعات الأخرى.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والذي عرفه (العساف، ٢٠١٢، ١٧٩) بأنه: "المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينه كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط". ويرجع استخدام الباحث على المنهج الوصفي (المسحي) تحديداً في هذه الدراسة إلى أن طبيعة هذه الدراسة من الدراسات الاجتماعية والإنسانية، ولذلك فإن المنهج الوصفي يعدّ الأكثر استخداماً وملاءمة في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، كما أنه يتلاءم ويتناسب بفنياته وأدواته مع طبيعة الدراسة الحالية التي تسعى إلى الحصول على معلومات دقيقة تصور واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية بالمملكة، وتسهم في تحليل ووصف معوقاته..

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومشرفي الحملات الصيفية لعامي ١٤٣٨ - ١٤٣٩هـ و١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ، وبلغ عددهم (١٣٦) مدربًا ومشرفًا موزعين على (٩) إدارات تعليم، وسعت الدراسة إلى توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغة عددهم (١٣٦) مشرفًا ومدربًا، وكان العائد منها بعد حذف الاستبانات غير المكتملة للتحليل لعدم استكمال بياناتها (١١١) استبانة بما يعادل (٨٢ %) من إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانة بالطريقتين اليدوية والإلكترونية في فترة تنفيذ الحملات الصيفية، والجدول التالي يوضح عدد أفراد مجتمع الدراسة في كل إدارة تعليم ومركز:

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة على إدارات التعليم ومراكز الحملات الصيفية

إدارة التعليم	الجنس	العدد
إدارة تعليم جازان	ذكور	7
	إناث	8
إدارة تعليم محايل عسير	إناث	8
إدارة تعليم الباحة	ذكور	7
إدارة تعليم الأحساء	ذكور	9
إدارة تعليم الليث	إناث	8
إدارة تعليم تبوك	ذكور	8
	إناث	9
إدارة تعليم صبيا	ذكور	8
	إناث	9
إدارة تعليم مكة	ذكور	8
	إناث	7
إدارة تعليم بيشة	ذكور	8
	إناث	7
المجموع		111

وفي ضوء متغيرات الدراسة يمكن توزيع أفراد مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للمتغيرات المستقلة للدارسة

متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	55	49.5
	أنثى	56	50.5
الخبرة التعليمية	أقل من خمس سنوات	70	63.1
	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	29	26.1
	عشر سنوات فأكثر	12	10.8

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فرق كبير بين أعداد الذكور والإناث من أفراد عينة الدراسة، حيث احتلت المرتبة الأولى فئة عينة الدراسة الإناث والتي بلغت عددها (٥٦) وبنسبة

(٥٠,٥%) فيما احتل الذكور المرتبة الثانية بعدد (٥٥) وبنسبة (٤٩,٥%)، أما بالنسبة لمتغير الخبرة فقد احتلت فئة عينة الدراسة ممن هم أقل من خمس سنوات في الخبرة المرتبة الأولى بعدد (٧٠) بما يمثل نسبة (٦٣,١%)، وجاء في المرتبة الثانية ممن هم من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات في الخبرة بعدد (٢٩) بنسبة (٢٦,١%)، بينما كان عدد الذين خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات (١٢) فردا بنسبة بلغت (١٠,٨%)

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث ببناء استبانة بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة، واشتملت الدراسة على ما يلي:

الجزء الأول: واحتوى على بيانات أولية (الجنس، والخبرة التعليمية).

الجزء الثاني: واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج.

الجزء الثالث: المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج.

وبلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (٣٢) عبارة، منها (١٥) عبارة تدور حول واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج، و(١٧) عبارة تدور حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج، وقد تم تدريج الاستبانة وفق مقياس خماسي للحكم على مدى توافر العبارة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

قياس صدق الأداة: وللتأكد من صدق الاستبانة وأنها تقيس ما أعدت لقياسه، استخدمت الدراسة نوعين من الصدق، وهما:

أ. **صدق المحكمين:** وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر، وكذلك المشرفين على تلك الحملات الصيفية بالإدارة العامة للتعليم المستمر بوزارة التعليم، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى ملاءمة عبارات الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح أو عدم وضوح عباراتها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، ومقترحاتهم حول إضافة وتعديل ما يرونه

ضروريًا في الاستبانة، وبعد أن تم استكمال عملية تحكيم الاستبانة من قبل المحكمين، تم الأخذ بمرئياتهم من تعديلات وإضافات، وتعديل بعضها لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٥٨) عبارة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: استخدم الباحث اختبار بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، والجدول التالي يبين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية

عبارات واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	.655**	٩	.535**
٢	.743**	١٠	.745**
٣	.650**	١١	.509**
٤	.542**	١٢	.415**
٥	.693**	١٣	.720**
٦	.522**	١٤	.665**
٧	.534**	١٥	.540**
٨	.644**		
عبارات المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	.759**	١٠	.235**
٢	.836**	١١	.485**
٣	.815**	١٢	.604**
٤	.729**	١٣	.771**
٥	.618**	١٤	.605**
٦	.639**	١٥	.503**
٧	.417**	١٦	.831**
٨	.624**	١٧	.725**
٩	.639**		

** دالة عند مستوى ٠,٠٥

قياس ثبات الأداة: لحساب ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيقها على عينة عشوائية استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأساسية لمجتمع الدراسة التي بلغ قوامها (٢٥) مدربًا ومشرفاً، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨٦٠)، الأمر الذي يشير إلى أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات، والجدول التالي يوضح قيم الثبات لكل محور والثبات الكلي للأداة:

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة والثبات

المحور	عدد العبارت	قيمة الثبات
المحور الأول: واقع برنامج الحملات الصيفية	١٥	٠,٩٠٢٢
المحور الثاني: المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية	١٧	٠,٨٦٩٧
الثبات الكلي للأداة	٣٢	٠,٨٨٦٠

معيار تحليل أداة الدراسة (الاستبانة):

اعتمدت الدراسة على معيار وتقديرات وزنية معينة لمتوسطات استجابة أفرد الدراسة؛ لتحليل أداة الدراسة وللحكم على درجة تقدير موافقة استجابة أفراد الدراسة على كل عبارة، حيث قام الباحث بإعطاء قيمة للبدائل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت كالتالي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١). ثم قام الباحث بعد ذلك بتصنيف الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى كما هي موضحة في الجدول التالي.

جدول (٥) معيار تحليل أداة الدراسة

البدائل	الدرجة	المدى
موافق بشدة	5	5.00 – 4.21
موافق	4	4.20 – 3.41
محايد	3	3.40 – 2.61
غير موافق	2	2.60 – 1.81
غير موافق بشدة	1	1.80 – 1.00

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة:

استخدم الباحث الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية لاستجابة عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، واستخدمت في هذا البرنامج الإحصائي الأساليب الإحصائية التالية:

- ارتباط بيرسون(Pearson) ، وتم استخدامه للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بمدى ارتباطها بمحورها.
- ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha a)، وذلك للتحقق من ثبات عبارات محاور الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية، لمعرفة تكرار ونسبة استجابات عينة الدراسة لكل بديل.
- المتوسط الحسابي (Mean)، وتم استخدامه لمعرفة مدى متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات وفقا لاستجابتهم للعبارة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)، وتم استخدامه للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من متوسطها.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T Test) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة، حول واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج والتي تعزى لمتغير الجنس.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One – Way ANOVA) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة، حول واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج والتي تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

عرض النتائج ومناقشتها:

في هذا الجزء من الدراسة تم استعراض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

نتائج السؤال الأول: للإجابة على السؤال الأول الذي نصه: ما واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج عدد التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة وترتيب العبارات على حسب المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية لعبارات محور واقع برنامج الحملات الصيفية

م	العبارة		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أهداف برنامج الحملات الصيفية واضحة	ت	0	4	5	32	70	4.51	.749	أوافق بشدة	1
		%	0.0	3.6	4.5	28.8	63.1				
٢	أهداف برنامج الحملات الصيفية قابلة للتحقيق	ت	1	6	8	38	58	4.32	.894	أوافق بشدة	3
		%	.9	5.4	7.2	34.2	52.3				
٣	تتلاءم أهداف برنامج الحملات الصيفية مع أهداف رؤية ٢٠٣٠	ت	2	6	1	37	65	4.41	.899	أوافق بشدة	2
		%	1.8	5.4	.9	33.3	58.6				
٤	يتم صياغة أهداف برنامج الحملات الصيفية من واقع حاجات المتدربين	ت	1	5	9	42	54	4.29	.867	أوافق بشدة	5
		%	.9	4.5	8.1	37.8	48.6				
٥	يتم إشراك المتدربين في صياغة أهداف برنامج الحملات الصيفية	ت	1	6	14	46	44	4.14	.899	أوافق	10
		%	.9	5.4	12.6	41.4	39.6				

م	العبارة		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٦	المخصصات المالية كافية لتحقيق أهداف برنامج الحملات الصيفية	ت	10	9	15	43	34	3.74	1.234	أوافق	15
		%	9.0	8.1	13.5	38.7	30.6				
٧	شمول برنامج الحملات الصيفية على مهارات مختلفة	ت	9	11	6	40	45	3.91	1.262	أوافق	13
		%	8.1	9.9	5.4	36.0	40.5				
٨	يستخدم المتدربون الأساليب التدريبية المناسبة للمتدربين	ت	3	12	7	48	41	4.01	1.057	أوافق	12
		%	2.7	10.8	6.3	43.2	36.9				
٩	يمتلك المتدربون الكفايات الأساسية لمعلم تعليم الكبار.	ت	10	13	2	38	48	3.91	1.318	أوافق	14
		%	9.0	11.7	1.8	34.2	43.2				
١٠	المحتوى العلمي في برنامج الحملات الصيفية يتواكب مع التطورات العلمية	ت	4	3	9	47	48	4.19	.958	أوافق	8
		%	3.6	2.7	8.1	42.3	43.2				
١١	يوجد متخصصين لتقويم برنامج الحملات الصيفية في نهايته	ت	0	5	16	42	48	4.20	.851	أوافق بشدة	7
		%	0.0	4.5	14.4	37.8	43.2				
١٢	البيئة التعليمية (الموقع، الإضاءة، لتكييف، التهوية، الأثاث) مناسب لبرنامج الحملات الصيفية.	ت	0	2	11	51	47	4.29	.718	أوافق بشدة	4
		%	0.0	1.8	9.9	45.9	42.3				
١٣	أعداد المتدربين تتناسب مع قدرات برنامج الحملات الصيفية	ت	0	6	15	45	45	4.16	.859	أوافق	9
		%	0.0	5.4	13.5	40.5	40.5				
١٤	توافر الإمكانيات اللازمة لنجاح	ت	0	10	11	46	44	4.12	.922	أوافق	11
		%	0.0	9.0	9.9	41.4	39.6				

م	العبارة		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	برنامج الحملات الصيفية مثل الوسائل التعليمية والأنشطة المتنوعة										
١٥	توافر الجانب الإداري الكافي لمساعدة المدربين والمتدربين	ت	0	3	11	49	48	4.28	.753	أوافق بشدة	6
		%	0.0	2.7	9.9	44.1	43.2				
المتوسط العام								4.165			
الانحراف المعياري								0.949			

يتضح من الجدول أعلاه (٦) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج تراوحت بين (أوافق بشدة وأوافق)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٥١) كأعلى متوسط و(٣,٧٥) كأدنى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور (٤,١٦٥) وبانحراف معياري (٠,٩٤٩)، وهذا المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة الرابعة في المحك المعياري المحدد في الدراسة (أوافق).

وعلى مستوى عبارات هذا المحور: يلاحظ من الجدول أن استجابات معلمي ومشرفي برنامج الحملات الصيفية جاءت بدرجة "موافق، وموافق بشدة" تُجَاه بعض عبارات واقع برنامج الحملات الصيفية، حيث كانت أعلى عبارات استجاب أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة العبارة (١)، ونصها: "أهداف برنامج الحملات الصيفية واضحة" حيث حازت على أعلى متوسط حسابي بين جميع عبارات المحور الذي بلغ (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٧٤٩)، وتعزى هذه النتيجة ربما لإدراك الإدارة العامة للتعليم المستمر أن وضوح أهداف الحملات الصيفية ضروري جدًّا لتحقيقها من قبل منفذي البرامج، بالإضافة إلى ضمان نجاحها وتحقيق النتائج المرجوة منها خصوصاً أنها تستهدف فئة من المواطنين في أماكن تواجدهم في القرى والهجر بالمملكة لمحو أميتهم

وتوعيتهم. ورما يعود مشاركة جميع المعنيين بالحملات الصيفية في صياغة أهداف برامج الحملات، مما جعلها واضحة لجميع المنفذين والمستهدفين بتلك الحملات.

فيما جاءت العبارة (٣) ونصها: "تتلاءم أهداف برنامج الحملات الصيفية مع أهداف رؤية ٢٠٣٠" في المرتبة الثانية كأعلى متوسطات حسابية، حيث بلغ متوسط استجاباتها (٤,٤١) وانحراف معياري (٩٨٨.)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سعي الإدارة العامة للتعليم المستمر ووزارة التعليم المشرفة عليها على تحقيق الأنشطة والخدمات التي يقدمها برنامج الحملات الصيفية للأميين بمختلف المجالات (الدينية، الثقافية، الصحية، والاجتماعية...) لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبما يتلاءم مع أهداف التنمية المستدامة التي تسعى إلى تحقيقها المملكة.

بينما جاءت أدنى العبارات استجابةً معظم استجابات معلمي ومشرفي على واقع برنامج الحملات الصيفية بدرجة "موافق" العبارة (٩) ونصها: "يمتلك المتدربون الكفايات الأساسية لمعلم تعليم الكبار" على ثاني أقل متوسط حسابي لعبارات واقع الحملات الصيفية من وجهة نظر المنفذين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٣,٩١) وانحراف معياري (١,٣١)، وتعزو الدراسة ذلك إلى قلة.

وترجع الدراسة إلى أن غالبية مقدمي هذه البرامج نخبة من المعلمين والمعلمات المتخصصين في عدد من المواد الدراسية وليسوا متخصصين في تعليم الكبار، وبالتالي اهتمت الإدارة العامة للتعليم المتسمر على اختيار معلمي الحملات الصيفية ممن لديهم معرفه بخصائص الدراسين الكبار؛ النفسية، والاجتماعية، والتعليمية، والوظيفية، وأهم استراتيجيات تعليم الكبار وأهم طرق التقويم والتقنيات التعليمية الأكثر مناسبة لفئة المتعلمين الكبار أو تدريبيهم التدريب المناسب، وتأهيلهم مهنيا لتنفيذ البرنامج من خلال عقد الدورات والورش التدريبية اللازمة لتنفيذها.

وأخيراً جاءت العبارة (٦) ونصها: "المخصصات المالية كافية لتحقيق أهداف برنامج الحملات الصيفية" في المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ (٣,٧٤) وانحراف معياري (١,٢٣)، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تعدد القطاعات الحكومية التي تدعم الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية إلى جانب وزارة التعليم لتحقيق أهداف برنامج الحملات الصيفية، والتي تشتمل على دعم

الدراسين وتوفير البيئة التعليمية والتدريبية المناسبة، بالإضافة إلى ما تحضى هذه البرنامج من تقديم مساعدات عينية وحوافز ومكآفات مالية للمنتظمين في هذه البرامج، من قبل بعض مؤسسات المجتمع ورجال الأعمال، وتقديم خدمات متنوعة من القطاعات الحكومية المشاركة.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج؟

وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج عدد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل عبارة وترتيب العبارات على حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية لعبارات محور المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية

م	العبارة		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار	الترتيب
١	المركزية الشديدة في إدارة الحملات الصيفية	ت	0	3	16	58	34	4.11	.743	أوافق	4
		%	0.0	2.7	14.4	52.3	30.6				
٢	ضعف التحفيز المادي المقدم للمنفذين	ت	0	6	8	58	39	4.17	.785	أوافق	3
		%	0.0	5.4	7.2	52.3	35.1				
٣	ضعف التحفيز المعنوي المقدم للمنفذين	ت	0	3	8	47	53	4.35	.734	أوافق بشدة	1
		%	0.0	2.7	7.2	42.3	47.7				
٤	عدم توفير الفرص لحضور الدورات أو الندوات المتعلقة بالحملات الصيفية	ت	1	7	14	54	35	4.04	.883	أوافق	9
		%	.9	6.3	12.6	48.6	31.5				
٥	ضعف وعي الإدارة بأهمية الحملات الصيفية	ت	0	6	16	51	38	4.09	.837	أوافق	7
		%	0.0	5.4	14.4	45.9	34.2				
٦		ت	2	11	16	49	33	3.90	1.000	أوافق	14

م	العبارة		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار	الترتيب
	افتقار بيئة العمل الإدارية إلى المرونة والحرية	%	1.8	9.9	14.4	44.1	29.7				
٧	قلة الكوادر المتخصصة في الحملات الصيفية	ت	2	11	18	54	26	3.82	.965	أوافق	15
		%	1.8	9.9	16.2	48.6	23.4				
٨	غموض رؤية وأهداف الحملات الصيفية	ت	2	3	45	48	13	3.63	.846	أوافق بشدة	17
		%	1.8	2.7	40.9	43.2	14.3				
٩	صعوبة المواصلات إلى مقر الحملات الصيفية	ت	3	5	22	46	35	3.95	.971	أوافق	12
		%	2.7	4.5	19.8	41.4	31.5				
١٠	عدم وجود آلية واضحة لتقييم مخرجات الحملات الصيفية	ت	6	6	25	44	30	3.77	1.076	أوافق	16
		%	5.4	5.4	22.5	39.6	27.0				
١١	العشوائية في عمل الحملات الصيفية	ت	2	4	19	42	44	4.10	.934	أوافق	6
		%	1.8	3.6	17.1	37.8	39.6				
١٢	توجد فجوة بين خطط التعليم وواقع الدارسين في الحملات الصيفية	ت	2	7	12	55	35	4.03	.919	أوافق	10
		%	1.8	6.3	10.8	49.5	31.5				
١٣	انشغال الدارسين عن المشاركة في برامج الحملات الصيفية	ت	2	5	10	64	30	4.04	.841	أوافق	8
		%	1.8	4.5	9.0	57.7	27.0				
١٤	عدم اقتناع الدارسين بجدوى المشاركة في برامج الحملات الصيفية	ت	2	1	13	54	41	4.18	.811	أوافق	2
		%	1.8	.9	11.7	48.6	36.9				
١٥	عدم توفر البيئة التعليمية المناسبة للدارسين	ت	2	11	14	50	34	3.93	.997	أوافق	13
		%	1.8	9.9	12.6	45.0	30.6				
١٦		ت	3	5	10	52	41	4.11	.938	أوافق	5

م	العبارة		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعيار	الترتيب
	المنهج لا يناسب الدارسين	%	2.7	4.5	9.0	46.8	36.9				
١٧	عدم استخدام أساليب متنوعة في التدريس	ت	6	6	12	47	40	3.98	1.087	أوافق	11
		%	5.4	5.4	10.8	42.3	36.0				
المتوسط العام								4.011			
الانحراف المعياري								0.903			

يتضح من الجدول أعلاه (٧) أن استجابات منفذي البرنامج عينة الدراسة تُجاه المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية بين متوسطات حسابية تراوحت (٤,٣٥) كأعلى متوسط و(٣,٦٣) كأدنى متوسط أكثر المعوقات ما يلي:

وعلى مستوى عبارات هذا المحور: يلاحظ من الجدول أن استجابات معلمي ومشرفي الحملات الصيفية جاءت بدرجة "موافق، وموافق بشدة" تُجاه معوقات تنفيذ برنامج الحملات الصيفية، حيث كانت أبرز ثلاثة معوقات وافق أفراد الدراسة عليها بدرجة موافقة بشدة العبارة (٣)، ونصها: "ضعف التحفيز المعنوي المقدم للمنفذين" حيث حصلت على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (٤,٣٥) وانحراف معياري (.٧٤٣) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قناعة معلمي ومشرفي الحملات الصيفية في تدني اهتمام الإدارة العامة للتعليم المستمر ووزارة التعليم بتقديم شهادات التقدير والترقية الشرفية للمعلم والمشرف المتميز لرفع معنوياتهم، أو ربما تركيز المسؤولين على الحوافز المادية ويعدّونها الأهم في تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج.

وجاءت العبارة (١٤) والتي تنص على "عدم اقتناع الدارسين بجدوى المشاركة في برامج الحملات الصيفية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (.٨١١)، ويفسر الباحث هذه النتيجة ربما إلى إغفال مخططي برنامج الحملات الصيفية دراسة اهتمامات الدراسين الكبار، واحتياجاتهم الدينية، والثقافية، والاجتماعية، والصحية، والاقتصادية ذات الأولوية في بيئتهم في القرى والهجر بالمملكة، أو قد يعود إلى عدم مشاركة الإدارة العامة للتعليم المستمر ووزارة

التعليم الدراسين الكبار في تحديد احتياجاتهم الفعلية عند تخطيط برنامج الحملات الصيفية مما قد يولد لديهم إحساسا بعدم جدواها لهم.

فيما جاءت العبارة (٢) ونصها: "ضعف التحفيز المادي المقدم للمنفذين" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (.٧٣٤) وبدرجة موافق "موافق بشدة". ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام وتركيز الإدارة العامة للتعليم المستمر والجهات الداعمة في تقديم الحوافز المالية بالدرجة الأولى للدراسين الملتحقين في البرنامج، بغية استمرار برنامج الحملات وتحقيق الأهداف المرجوة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث اختبار (ت) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية -إن وجدت- حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير الجنس، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية -إن وجدت- حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية.

أولا: متغير الجنس

جدول (٨) نتيجة اختبار T Test لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ف للتجانس	مستوى الدلالة	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	55	68.76	9.621	2.712	.102	.177	.860
أنثى	56	68.43	10.329				

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ت (.١٧٧) عند مستوى دلالة (.٨٦٠) وهي أكبر من مستوى (٠,٠٥). وترجع الدراسة هذه النتيجة إلى أن ظروف العمل في برنامج الحملات الصيفية متشابهة بين منفذي البرنامج من الذكور

والإناث، سواء من حيث موضوعات برنامج الحملات أو الحوافز الممنوحة لهم، وخضوعهم لنفس الإجراءات الإدارية والمعوقات التي تواجههم في تنفيذ البرنامج.

ثانيا: متغير الخبرة التعليمية:

جدول(٩) نتيجة اختبار One Way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسط أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الخبرة التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2824.457	2	1412.229	18.960	.000
داخل المجموعات	8044.300	108	74.484		
المجموع	10868.757	110			

يبين الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) (١٨,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠٠٠.) وهي أكبر من مستوى (٠,٠٥)، وللتعرف على المجموعة ذات الدلالة الإحصائية، استخدم الباحثات اختبار شيفيه، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٠) نتيجة اختبار شيفيه للتحقق من الفروق وفقا لمتغير الخبرة التعليمية

المجموعة (١)	المجموعة (٢)	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من خمس سنوات	من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	11.582*	.000
	أكثر من عشر سنوات	6.021	.087
من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	أقل من خمس سنوات	11.582*	.000
	أكثر من عشر سنوات	5.560	.177
أكثر من عشر سنوات	أقل من خمس سنوات	6.021	.087
	من خمس سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	5.560	.177

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول أعلاه أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية وفقا لمتغير الخبرة التعليمية، كانت لصالح المجموعة التي خبرتهم أقل من خمس سنوات. ويمكن إرجاع الباحث هذه النتيجة إلى أن منفذي برنامج الحملات الصيفية من المعلمين والمشرفين من ذوي الخبرات التعليمية الحديثة لديهم اطلاع وخبرة أقل في المهام التعليمية، والإجراءات الفنية والإدارية المطلوبة لتنفيذ الحملات الصيفية، أو ربما لحداثة عملهم فيها، وبالتالي كانت تقديرات موافقتهم للمعوقات أكبر لديهم من تقدير المجموعات الأخرى ممن لديهم سنوات خبرة متقدمة، والذين قد ألفوا برنامج هذه الحملات.

النتائج:

سعت الدراسة إلى معرفة واقع برنامج الحملات الصيفية والمعوقات التي توجه تنفيذها من وجهة نظر منفذي البرنامج، وجاءت أهم النتائج كما يلي:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن آراء عينة الدراسة بشكل عام كانت إيجابية تُجَاه واقع برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج، حيث جاءت مُجمل استجابتهم بدرجة موافق.
- خلصت النتائج إلى أن أبرز المعوقات التي وافق عليها منفذو البرنامج والتي تعيق تنفيذ برنامج الحملات الصيفية هي: (ضعف التحفيز المعنوي المقدم للمنفذين، وعدم اقتناع الدارسين بجدوى المشاركة في برامج الحملات الصيفية، وضعف التحفيز المادي المقدم للمنفذين)
- كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير الجنس.
- كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التي خبرتهم أقل من خمس سنوات.

التوصيات:

توصي هذه الدراسة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بالتوصيات التالية:

- عقد الدورات المكثفة للمعلمين المكلفين بالعمل في مراكز الحملات الصيفية وتزويدهم بالكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع الدارسين الكبار.
- زيادة الدعم المادي للحملات الصيفية لتحقيق أهدافها.
- زيادة التحفيز المعنوي والمادي لمنفذي برنامج الحملات الصيفية.
- رفع الوعي لدي الدارسين الملتحقين ببرنامج الحملات الصيفية وغير الملتحقين بأهمية الحملات الصيفية وأهدافها التنموية والعلمية.

المقترحات:

تقترح هذه الدراسة إجراء بحوث مستقبلية حول:

- واقع الحملات الصيفية من جهة نظر المستفيدين.
- واقع الحملات الصيفية من وجهة نظر المنفذين، باستخدام أداة المقابلة أو الملاحظة.
- مقارنة الحملات الصيفية بالمملكة العربية السعودية مع بعض الدول العربية وأفضل الممارسات العالمية.

المراجع:

آل ضرمان، مزنة سعد (٢٠١٦). مفهوم الأمية. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (٥٣)، ١-٤١.

البلهيشي، محمد صالح. (٢٠١٨). تعليم الكبار في عصر التكنولوجيا المعرفة. مصر: القاهرة، دار لوتس.

الجعيد، عبد الرحمن عويض. (٢٠١٦). الأمية الخطر الذي يهدد العالم. تعليم جديد. متاح في: https://www.new-educ.com/

الحلي، أحمد حقي. (١٩٨١). عناصر النجاح والمعوقات في تشريعات محو الأمية. ندوة خبراء تطوير التشريعات المتعلقة بنشاط محو الأمية وتعليم الكبار في الكويت. بغداد: الجهاز العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار.

خليل، محمد إبراهيم والباسل، نسرين محمد ورضوان، وائل وفيق (٢٠١٨). خطة مقترحة لمواجهة الأمية الثقافية بمصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٠ (٢)، ٢٦٦-٣٢٢.

الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). محو الأمية المعلوماتية مدخلاً للتنمية المستدامة في العصر الرقمي. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر، من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ٢٥٧-٢٧٠.

الراشد، رحاب بنت محمد، والدخيل، محمد بن عبد الرحمن. (٢٠١٧). عوائد برامج محو الأمية وسبل تحقيقها كما تراها المعلمات والدارسات. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار بجامعة عين شمس،(٢٢)، ٢٢٣-٢٣٦.

الراشد، يوسف عمر (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، ١٧ (٥)، ٢٧٥-٣١٣.

الراوي، مسارع حسن. (١٩٩٥). توصيات المؤتمر الخامس لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصـــادي في الدول العربية بين المبدأ والتنفيذ (اقتراح آليات)، المجلة العربية للتربية،١٥(٢)، ٣٩-٤٠.

الرحيلي، عايض نافع (٢٠١٢). بعض المشكلات التي تواجه برامج محو الأمية فى محافظة حفر الباطن: دراســة ميدانية. مجلة القراءة والمعرفة التابعة للجمعية المصــرية للقراءة والمعرفة، (١٣٢)، ٢٣-٤٧.

رشــوان، حســين عبد الحميد (٢٠١٤). الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار. مصــر: الإســكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

سيد، أسامة محمود (٢٠١٠). الأمية البيئية وعلاقتها بمظاهر التلوث البيئي في عشوائيات مدينة تبوك. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، (٩)، ١٣-٦٢.

عبد الله، عبد المنعم محمد. (١٩٩٤). المستوى الثقافي للأميين كمدخل لمحو أميتهم [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أسيوط.

عبود، عبد الغني. (١٩٩٢). التربية ومشكلات المجتمع. مصر: القاهرة، دار الفكر العربي.

العريفي، نورة بنت سـعد بن ناصـر (٢٠١٧)، أهمية الكفايات التعليمية لتحسـين أداء معلمات مراكز محو الأمية في مدينة الرياض. مجلة دراسات العلوم التربوية،٤٤(٤)، ١٧٩ - ١٩١.

العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٣). الرياض: دار الزهراء.

كابلي، عبد العزيز محمد (٢٠٠٩). المهارات الحياتية والبرامج المســاندة في مشــروع (المدينة المنورة بلا أمية). بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السابع، إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٧٠٦-٧٥٦.

متولي، فؤاد بسيوني. (١٩٩٨). مشكلة الأمية. مصر: الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

محمود، محمد؛ البشير، محمد. (١٩٩٦). برامج محو الأمية بدول الخليج العربية: دراسة تقويمية. المملكة العربية السعودية: الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المهنا، محمد بن سـليمان (٢٠٠٥). مشـروع المدينة المنورة بلا أمية. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، (٣)، ١١١-١٢٥.

مؤتمن، منى (٢٠١٠). ملخص الدراسة التقويمية الشاملة لبرنامج محو الأمية في المملكة الأردنية الهاشمية: الدراسة التي حصلت على جائزة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" للبحث في مجال محو الأمية لسنة ٢٠٠٨. مجلة رسالة المعلم، ٤٨ (٣)، ٣٤-٤٣.

المويجد، فهد بن سعد. (٢٠١٦) مدى الاستفادة من برامج أندية الحي للأنشطة التعليمية والترويحية المقدمة للطالب بإدارة التعليم بمحافظة المجمعة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الهلالي، الهلالي الشربيني (٢٠١٩). محو الأمية وتعليم الكبار في مصر: الواقع والتحديات والمقترحات. مجلة بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٣٥، (١)١-٢١.

وزارة التعليم (١٤٤٠ هـ). الدليل الإجرائي لتعليم الكبار. مبادرة التعلم مدى الحياة "استدامة. الإصدار الثاني.

وزارة التعليم.(١٤٤٣). الحملات الصيفية ومحو الأمية. متاح في: https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/Literacy.aspx

وكالة التعليم العام (١٤٤٠ هـ). برامج الإدارة العامة لتعليم الكبار. متاح في: https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/adult/Pages/programs.aspx

المراجع العربية مترجمة Arabic references in English:

Al durman, Muzna Saad (2016). The Concept of Illiteracy. Education World Journal, The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, (53), 1-41.

Al-Bolhishi, Muhammad Salih. (2018). Adult Education in the Age of Knowledge Technology. Egypt: Cairo, Lotus House.

Al-Juaid, Abdul Rahman Owaid. (2016). Illiteracy is a Threat to the World. New education. Available at: https://www.new-educ.com/

Al-Hilli, Ahmed Haqqi. (1981). Elements Of Success and Obstacles in Literacy Legislation. Seminar Of Experts Developing Legislation Related to Literacy and Adult Education Activities in Kuwait. Baghdad: The Arab Organization for Literacy and Adult Education.

Khalil, Muhammad Ibrahim and Al-Basel, Nasreen Muhammad and Radwan, Wael Wafik (2018). A Proposed Plan to Confront Cultural Illiteracy in Egypt in The Light of Contemporary Trends. Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 70 (2), 266-322.

Dahshan, Jamal Ali (2016). Information Literacy as An Introduction to Sustainable Development in The Digital Age. Research Presented to the Fourteenth Annual Conference, From Adult Education to Lifelong Learning for All for Sustainable Development, Adult Education Center, Ain Shams University, 257-270.

Al-Rashed, Rehab bint Muhammad, and the intruder, Muhammad bin Abdul Rahman. (2017). Returns Of Literacy Programs and Ways to Achieve Them as Seen by The Teachers and Students. New Horizons in Adult Education, Ain Shams University, (22), 223-236.

Al-Rashed, Youssef Omar (2017). The Training Needs of Literacy and Adult Education Teachers in The Eastern Province of Saudi Arabia from Their Point of View. Journal of the Faculty of Education at Kafrelsheikh University, 17 (5), 275-313.

Narrator, Hasan Accelerator. (1995). Recommendations Of the Fifth Conference of Ministers of Education and Ministers Responsible for Economic Planning in The Arab Countries Between Principle and Implementation (Suggesting Mechanisms), The Arab Journal of Education, 15(2), 39-40.

Al-Ruhaili, Ayed Nafeh (2012). Some Of the Problems Facing Literacy Programs in Hafr Al-Batin Governorate: A Field Study. Reading and Knowledge Journal of the Egyptian Society for Reading and Knowledge, (132), 23-47.

Rashwan, Hussein Abdel Hamid (2014). Orthographical and Functional Illiteracy and Adult Education. Egypt: Alexandria, Alexandria Book Center.

Sayed, Osama Mahmoud (2010). Environmental Illiteracy and Its Relationship to The Manifestations of Environmental Pollution in The Slums of The City of Tabuk. New Horizons in Adult Education, Adult Education Center, Ain Shams University, (9), 13-62.

Abdullah, Abdel Moneim Mohamed. (1994). The Cultural Level of The Illiterate as An Introduction to Their Literacy [Unpublished Doctoral Thesis]. Assiut University.

Abboud, Abdul Ghani. (1992). Education and Community Problems. Egypt: Cairo, Arab Thought House.

Al-Arifi, Noura bint Saad bin Nasser (2017). The Importance of Educational Competencies to Improve the Performance of Female Teachers in Literacy Centers in The City of Riyadh. Journal of Educational Sciences Studies, 44(4), 179-191.

Al-Assaf, Saleh. (2012). Introduction To Research in Behavioral Sciences (I.3). Riyadh: Dar Al-Zahra.

Kabli, Abdelaziz Mohamed (2009). Life Skills and Support Programs in The Project (Madina Al Munawwarah Without Illiteracy). Research presented to the Seventh Annual Conference, Department of Adult Education in the Arab World, Adult Education Center at Ain Shams University and the Arab Organization for Education, Culture and Science, 706-756.

Metwally, Fouad Bassiouni. (1998). Illiteracy Problem. Egypt: Alexandria, Alexandria Book Center.

Mahmoud Mohammed; Al-Bashir, Mohammed. (1996). Literacy Programs in The Arab Gulf States: An Evaluation Study. Kingdom of Saudi Arabia: Riyadh, Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Al-Muhanna, Muhammad bin Suleiman (2005). Medina Project Without Illiteracy. New Horizons in Adult Education, Adult Education Center, Ain Shams University, (3), 111-125.

Mutman, Mona (2010). Summary Of the Comprehensive Evaluation Study of The Literacy Program in The Hashemite Kingdom of Jordan: The Study That Received the Prize of The Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization "ISESCO" For Research in The Field of Illiteracy Eradication for The Year 2008. The Teacher's Message Journal, 48 (3), 34-43.

Al-Muwaijd, Fahd bin Saad. (2016). The Extent to Which the Neighborhood Club Programs Benefit from Educational and Recreational Activities Offered to The Student in The Department of Education in Al Majmaah Governorate (Unpublished Master's Thesis). College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

El-Hilali, El-Sherbiny (2019). Literacy And Adult Education in Egypt: Reality, Challenges and Suggestions. Research Journal in Specific Education, Cairo University, 35, (1) 1-21.

Ministry of Education (1440 AH). Procedural Guide to Adult Education. Lifelong Learning Initiative “Estidama”. Second Edition.

Ministry of Education. (1443). Summer Campaigns and Literacy. Available at: https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/Literacy.aspx

Public Education Agency (1440 AH). Adult Education Administration Programs. Available at: https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/adult/Pages/programs.aspx.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal